الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية


وزارة التعليم العالي و البحث العلمي République algérienne démocratique et populaire

جامعة أكلي محند والحاج . البويرة Ministère De L’enseignement supérieur

والإنسانية كلية العلوم الاجتماع Et De La Recherche Scientifique


تخصص علوم تربية

# اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو عملية التوجيه المدرسي

## مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية


إعداد الطالبتين :

–عيساوي شرين

–مقداد إكرام

إشراف الدكتورة :

–قادري فريدة


السنة الجامعية:2020/2019

بسم الله الرحمان الرحيم

# شكر و تقدير

**الحمد والشكر لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا على إنجاز هذا العمل لم نكن لنصل إليه لولا فضله علينا.**

**صعبة هي كلمات الشكر عند انتقائها والأصعب اختزالها في سطور لأنها تشعرنا لمدى قصورها عدم إيفائها حق صانعيها.**

**الحمد لله الذي ينتهي إليه حمد الحامين ولديه يزداد شكر الشاكرين الحمد لله الذي خلق الإنسان و علمه البيان والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه الصلاة والتسليم.**

**يطيب أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة قادري فريدة التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهها.**

# الإهداء

**إلى كل من شجعني و صار مخلصا حتى نهاية البحث...والدي الكريمين**

**اللذين زرعا في روحي حب العمل و علماني حسن الإصغاء إلى إخوتي ،**

**محمد نجيب، لميس، بسمة، سمر.**

**إلى رفيقة دربي و زميلتي في البحث إكرام**

**إلى أصدقائي و صديقاتي.....**

**إلى أستاذتي الدكتورة قادري فريدة**

**الزميلي هاني**

**إلى عشاق علوم التربية**

**أهديكم هذا العمل**

**عيساوي شرين**

# الإهداء

اهدي ثمره هذا العمل المتواضع إلى من:

* اشترت راحتي وساعدني بتعبها وشقائها إلىأغلى اسم نطقه لساني أمي حفظها الله وأطال في عمرها

* من كان بمثابة الشمعة التي تحترق لينير طريقه دربي إلى نعم المثل ونعم القدوةأبي حفظه الله لي

لكم يا أغلى ما املك في الحياة والديا الكريمين

إلى الذين يدخلون القلب بل الاستئذان إلى كل إخوتي و أخواتي كل باسمه

لخضر – حكيم – صالح – وصال – مروى – دعاء.

والى اعز صديقاتي

– وداد – نسرين –أميره.

والى رفيقتي في العمل شرين.

والى كل الأهلوالأقارب صغيرا وكبيرا خاصة:

والده أبي ووالده أمي وعمي وكل عائلتي.

و إلى جميع الأساتذة درست على أيديهم من الطور الابتدائي حتى الجامعةخاصةالأستاذة التي أشرفت على عملي قادري فريدة

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة عملي

مقداد إكرام

| فهرس المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| شكر وعرفان | / |
| الإهداء. | / |
| المقدمة. | أ |
| الفصل التمهيدي:إشكالية الدراسة | |
| 1. إشكالية الدراسة | 4 |
| 2 فرضيات الدراسة.. | 5 |
| 3 دواعي اختيار الموضوع.. | 6 |
| 4 أهداف الدراسة | 6 |
| 5 أهمية الدراسة.. | 6 |
| 6 تحديد المفاهيم.. | 7 |
| الجانب النظري | |
| الفصل الأول:ماهية التوجيه المدرسي | |
| تمهيد | 10 |
| 1. مفهوم التوجيه المدرسي.. | 11 |
| 2 . نشأة و تطور التوجيه المدرسي | 14 |
| 3 أسس و مبادئ التوجيه المدرسي | 17 |
| 4. أهداف وأهمية التوجيه المدرسي.. | 23 |
| 5. العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي. | 24 |
| 6أغراض التوجيه المدرسي | 28 |
| خلاصة الفصل | 30 |
| الفصل الثاني: تلاميذ السنة أولى ثانوي | |
| تمهيد | 32 |
| 1. مفهوم التعليم الثانوي.. | 33 |

| | |
|---|---|
| 2. نبذة عن تطور التعليم الثانوي. | 34 |
| 3 مراحل التعليم الثانوي. | 37 |
| 4. الجذوع المشتركة لتلاميذ السنة أولى ثانوي للتعليم الثانوي. | 39 |
| 5. الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي. | 40 |
| 6. مبادئ التعليم الثانوي | 43 |
| خلاصة الفصل | 45 |
| الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية | |
| تمهيد | 47 |
| 1. منهج الدراسة . | 48 |
| 2. مجتمع و عينة الدراسة.. | 48 |
| 3. أدوات جمع البيانات | 48 |
| 4. التقنيات الإحصائية المستخدمة | 49 |
| | |
| قائمة المراجع | 50 |

# مقدمة

**مقدمة:**

تتوقف الحياة في محطات مختلفة ومتنوعة ومن حين لأخر،تستلزم منا اتخاذ قرارات مناسبة، وأحيانا نعتمد على توجيه ومساعدة من الطرف الأخر، حيث يكون أكثر علم ودراية، بناءا وانطلاقا من الدور الذي أصبح يلعبه التوجيه في عدة مجالات، بهدف مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي للعصر الحالي، لكن ما تدركه أي امة من الأمم من تطور، يتأثر بمدى كفاية نظامها التربوي والتعليمي ومدى فعاليته.ولأن المدرسة تركز على تكوين الفرد،الذي يعتبر أهم عنصر في العملية التربوية التعليمية، كان لا بد من ضرورة وجود هيئات تشرف على هذه العملية من حيث المحكم بهدف تحين المردود الداخلي والخارجي للمدرسة انطلاقا من الدور الأساسي للتوجيه الذي أصدره "جون جاك روسو"سنة "1957" قائلاٍ:" إن التوجيه هو العملية الرئيسية لإصلاح التربية و التعليم ".

والتوجيه المدرسي له أهمية كبيرة في تحديد مصير المجتمع، الذي يتوقف بدوره على مصير أبناءه، وذلك بمساعدة التلميذ على اختيار الشعبة التي يود مزاولة الدراسة فيها، حيث يزوده بمعطيات موضوعية وكافية عن مختلف الشعب ومتطلبات كل منها. وبما أن المتعلم يسعى دائما وراء تحقيق النجاح في مشواره الدراسي، فهو في بحث مستمر عن كل المعلومات التي يراها ضرورية، لذلك سيكون في حاجة ماسة إلى من يساعده في كل هذا.

ونظرا للأهمية التي يلعبها التوجيه المدرسي في مجال التعليم،جاء هذا البحث الذي كان هدفنا من خلاله، معرفة واقع التوجيه المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي ،بحيث

سنحاول التعرف على هذا الواقع من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، خاصة السنة الأولى" جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم".

فقد تطرقنا في الفصل الأولإلى عرض محتوى" الجانب التمهيدي "(النظري)، والمتضمن الخطوات المنهجية المتبعة في الفهرس وهي كالتالي :(الإشكالية ،صياغة الفرضيات ، أسباب اختيار البحث،أهداف البحث ،أهمية البحث، تحديد المفاهيم).

ثم تطرقنا إلى الفصل الثاني:إلى"ماهية التوجيه المدرسي" والمتضمن الخطوات التالية:(مفهوم التوجيه المدرسي، نشأة التوجيه المدرسي وتطوره، أسس ومبادئ التوجيه المدرسي، أهداف التوجيه المدرسي، العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي، التوجيه المدرسي في الجزائر).

وفي الفصل الثالث تطرقنا إلى:" التعليم الثانوي "والمتضمن العناصر التالية:(مفهوم التعليم الثانوي، نبذة عن تطور التعليم الثانوي، الجذوع المشتركة التي تدرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي،الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي، تلميذ التعليم الثانوي.)

وفي الفصل الرابع والأخير تطرقنا إلى:"إجراءات الدراسة الميدانية" والمتضمن (منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة،جمع البيانات،التقنيات الإحصائية المستخدمة).

خلاصة

الملاحق

# الفصل التمهيدي:
# إشكالية الدراسة

تمهيد

1. إشكالية الدراسة

2. صياغة الفرضيات

3. دواعي اختيار الموضوع

4. أهداف الدراسة

5. أهمية الدراسة

6. تحديد المفاهيم

**الإشكالية:**

إن من أهم المواضيع التي تنال اهتمام الباحثين، كمجال للدراسة والاطلاع والبحث في ميدان علوم التربية والتعليم،التي تمس الوسط المدرسي (البيئة التعليمية التعليمة)أي المدرسة هي :(التسرب المدرسي،صعوبات التحصيل الدراسي...)،أو النفسية هي: (الانطواء، القلق، الإكتآب...)،وخاصة التربوية من بينها موضوع التوجيه بنوعيه: (التوجيه المهني والتوجيه المدرسي).

إذ يعتبر التوجيه المدرسي هو ذلك الحدث التربوي المهم، الذي يفتح مجالات الحرية للتلميذ في اختيار نوع الدراسة التي يريدها.فهو يعطي الحق للطالب لتحديد طريقه في الحياة طالما أن اختياره لا يتعارض مع حقوقه،فيقوم على إقناعه،بان له القدرة والإمكانيات لتحديد مستقبله ،فالتوجيه يساعد التلميذ على فهم ذاته، ومعرفة قدراته،واكتشاف ميولا ته لحل مشكلاته والوصول إلى نوع من الملائمة بين تطلعاته ومؤهلاته.كما أشارت دراسة"كارل روجرز:إلىأهمية الميل وعلاقته باختيار نوع الدراسة في مرحلة التوجيه على اعتبار أن الميول تعتبر عاملا مهما في عملية التوجيه ،كما أشارإلى انه إذا اتفق الاختيار مع الميل أوالاتجاه نحو التخصص حدث التوازن والتوافق النفسي والدراسي والعكس صحيح".

**(يمنة عبد القادر اسماعيلي،2011 ص55)**

فنظام التعليم الثانوي إتاحة أمام التلميذ لتنمية هذه القدرات ،فهو يساعده ويطرح له عدة خيارات ،لتحديد طبيعة دراسته واكتشاف مواهبه وإمكاناته .فالتعليم الثانوي يعتبر الطور الحاسم في شخصية التلميذ،كون هذا الأخير يكون في مرحلة حساسة ،تتطلب منا الاهتمام

أكثر نظرا لما يعانيه من مشكلات وضغوطات نفسية تهدد طموحاته المستقبلية ،فهو يعمل على فتح المجال أمام التلاميذ من أجل اكتشاف مهاراتهم.

فالتلميذ عندما يجتاز مرحلة التعليم الأساسي،فهو ينتقل إلى مرحلة التعليم الثانوي ،فتعد مرحلة السنة أولى ثانوي مرحلة جد هامة في بداية تكوين مستقبله الدراسي، لأنه في هذه السنة يحدد مصيره، فالتلميذ مقبل على اختيار تخصص بلائمه ويتماشى مع مؤهلاته ،لأنه في الأخير سوف يمتحن في شهادة البكالوريا لينتقل إلى المستوى الأعلى الذي يتواءم مع قدراته وبناءا على رغبته في التخصص الذي أراده.ولذلك فان التوجيه المدرسي يعمل على شرح أهمية كل جذع،الذي يدرس فيه والشعب المتفرعة منه :(علوم تجريبية ،لغات أجنبية،آداب وفلسفة،تقني رياضي، تسيير واقتصاد).

ومنه فان التوجيه المدرسي جزء لا يتجزأ من التعليم الثانوي.

بناءا على ما سبق نطرح التساؤلات التالية:

**التساؤلات:**

1. ماهو واقع اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو عملية التوجيه المدرسي؟

2. هل هناك فروقإحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص إدراكهم لواقع التوجيه المدرسي؟

**فرضيات الدراسة:**

1. أغلب تلاميذ السنة أولى ثانوي يحملون اتجاهات إيجابية حول عملية التوجيه المدرسي.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو عملية المدرسي لتعزى لمتغير الجنس.

**3أسباب اختيار البحث:**

**1. أسباب موضوعية:**

**1**. اعتقادنا أن دراسة من هذا النوع من شأنها أن تعود بالفائدة على كل من يخوض في الجانب التربوي ، لأنه قد يوضح بعض النقاط التي لا يمكن لمسها إلا عن طريق البحث الميداني.

**2.** التعرف على اتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو عملية التوجيه المدرسي.

**3.** تنطبق فكرة البحث من وجهة نظر المختصين حول موضوع اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو عملية التوجيه المدرسي سعيا ببذل المجهود للإلمام العلمي و المعرفي للمفاهيم المرتبطة بقطاعي التربية و التعليم.

**2. أسباب ذاتية:**

**1.** وجود اهتمام شخصي بموضوع التوجيه المدرسي وواقعه في الثانويات.

**2.** زيادة رصيدنا المعرفي حول التعليم الثانوي وتلامذة المرحلة الثانوية.

**3.** كوننا ضمن تخصص علوم التربية حاولنا الإلمام بموضوع ضمن إطار التربية والتعليم.

**4. أهداف البحث:**

لأي بحث علمي هدف يؤسسه ويبرز وجوده من اجل التوصل الى الحقيقة العلمية و تهدف هذه العملية إلى:

.الكشف عن اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي لواقع عملية التوجيه المدرسي.

. إبراز بعض الجوانب الإحصائية حول عملية التوجيه المدرسي.

**5. أهمية البحث:**

. تتلخص أهمية البحث في كونه يسلط الضوء على عملية جد هامة في قطاع التربية ألا وهي التوجيه المدرسي، كما أنها تعتبر دراسة تقييمية لعملية التوجيه المدرسي من خلال

المستفيدين منها وهم التلاميذ، وبالتالي يمكن القول أنها تصب في إطار الدراسات الرامية إلى تجديد العملية التعليمية.

**6. تحديد المفاهيم:**

ترتكز الدراسة الحالية على مفهومين أساسين هما الاتجاهات والتوجيه المدرسي:

**1التوجيه:**هو مجموعة خدمات مقدمة من طرف محورين هامين في العملية التوجيهية، (الموجه والتلميذ )، تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشكلاته، ويستغل طاقاته وقدراته الذاتية، واستعداداته وميوله وإحدى هذه الخدمات هي عملية الإرشاد النفسي.

**(حمدي عبد العظيم.2013،ص37)**

**2التوجيه المدرسي:**هو تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب وبما له من خصائص مميزة من ناحية، والفرص التعليمية المختلفة بمطالبها المتباينة من ناحية أخرى.( **حسين طه عبد العظيم ،2011،ص2)**

**3. الاتجاه:** تكوين فرضي أو متغير كامن (يقع بين المثير والاستجابة )،وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي، متعلم لاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أورموز، في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.**(حامد زهران،1992،ص 136)**

**4. الاتجاهات:** هي حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تنتظم أو تتكون خلال التجربة أو الخبرة، التي تسبب تأثيرا موجها أو ديناميكيا على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه.( **عبد الرحمان عيسوي،ص144)**

**3ـالتعليم الثانوي:**

**1. لغة:**إن مصطلح التعليم الثانوي يعني التدريس الذي يتم على مستوى الثانوي،ويلحق التلميذ به بعد النجاح في شهادة التعليم المتوسط،لينتقل إليها لأجل تنمية رصيده الثقافي بدرجة أعلى نحو البكالوريا ،ثم الجامعة.**(فراس ألسيلي، 2008، ص12)**

**2. اصطلاحا:**الثانوية هي مرحلة يمر بها التلميذ خلال مساره الدراسي،لينتقل إلى مستوى أخر إذا نجح في شهادة البكالوريا وهي الانتقال للجامعة،وتنطلق مرحلة الثانوية من سن 18/16 سنة،تحل فرصة الاختيار لشعبتين هامتين (علوم وآداب )، لتلتقي الحقائق التي لم يعرفها التلميذ من قبل .**(وليد أحمد جابر،2009،ص14)**

**3إجرائيا:**التعليم الثانوي هو تلك الفترة الممتدة ما بين السن [18.16]،ويمر بها كل متعلم ناجح ليلتحق بالدراسات العليا الجامعية لأجل نيل أرقى درجات النجاح،وبدرجة أحسن بكثير مما اكتسبه من معارف في الطور الثانوي.

# الفصل الأول:

# ماهية التوجيه المدرسي

تمهيد

1. مفهوم التوجيه المدرسي

2. نشأة التوجيه المدرسي و تطوره

3. أسس ومبادئ التوجيه المدرسي

4. أهداف وأهمية التوجيه المدرسي

5. العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي

6. أغراض التوجيه المدرسي

خلاصة

**تمهيد:**

تعتبر عملية التوجيه المدرسي من بين العمليات السيكوبيداغوجية الحساسة التي لها اثر كبير على المسار الدراسي للتلميذ لبناء مشروعه المستقبلي، ولهذا فقد أصبح للتوجيه المدرسي بعد استراتيجي هام في العملية التربوية لا يمكن الاستهانة به مقارنة بالوظائف والخدمات التي يقدمها للتلميذ من أجل رسم مخطط لمشروعه العلمي والعملي المستقبلي، وتحديد صور حياته العامة وتخطي كل العقبات التي تعترضه بشكل ناجح وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم التوجيه المدرسي ،نشأته،الأسس والمبادئ التي يعتمد عليها،أهدافه وأهميته وأيضا أهم العوامل المؤثرة فيه وأخيرا نتطرق إلى أغراض التوجيه المدرسي.

## 1. مفهوم التوجيه المدرسي:

### 1.1. تعريف التوجيه:

**أ. لغة:**مصدر مأخوذ من فعل وجه، ووجه الشيء بمعنى أداره إلى وجهة أخرى، ووجه القوم الطريق أي سلكوه وصيروا أثره، ووجه المطر الأرض أي قشر ووجهها و اثر فيها، ووجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها.**(سعيد عبد العزيز،2004،ص45)**

**ب . اصطلاحا:**هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملامحهم وحاجاتهم واهتماماتهم،أو يتيح تعبير الفاعل عن إمكاناتهم وقدراتهم.ففي القانون التوجيهي للتربية الوطنية،جاء تعريف التوجيه على انه ،فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه،على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي ،لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية.

وهو اختيار شعبة من شعب التعليم والتكوين في الوسط المدرسي أو برنامج من البرامج،ويتم هذا الأخير حسب إجراءات متعددة منها :

. رغبة المعني بالأمر.

. قرار مجلس القبول.**(ناصر الدين سعيد ألنوري،2012،ص50)**

**1. بيرور يرى أن التوجيه:**هو المجهود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية،وإن كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي ...ويرى أن هناك فرق بين عبارة (التربية كتوجيه ) وبين عبارة( التوجيه التربوي )، فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه التلاميذ بالمدارس في جميع نوحي نشاطاتهم، أما الثانية فيقصد بها ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح التلميذ في حياته المدرسية.**(يوسف مصطفى ألقاض،لطفي محمد نظيم،2002،ص37)**

**2. أما مايزر يرى أن التوجيه:**هو مساعدة الفرد على اختيار نوع الدراسة،الملائمة والنجاح على الآخرين من زملائه.

**3. أما كوس و كيف وفر فيشيران أن للتوجيه:**ثلاث وظائف عامة وهي:

1العمل على تزويد الطلبة بالمعلومات والبيانات ذات الصلة بالدراسة أو العمل.

2. العمل على جمع المعلومات والبيانات عن الطلبة.

3. العمل على توجيه الطلبة بصورة سليمة.**( حمري محمد،2012،ص37)**

**2.1التوجيه المدرسي:**

**تعريفه:**يعرف التوجيه المدرسي أو التربوي أو التعليمي، بأنه مساعدة الطالب وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تلاؤمه، أو نصحه على اختيار نوع المهنة التي تتناسب مع قدرته وميوله. ولقد ظهرت حركة التوجيه المدرسي لأول مرة عام 1914 على يد (كيلي) بأطروحة دكتورا في جامعة كولومبيا.

حيث ذكر أن التوجيه المدرسي هو وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية ومساعدتهم على اختيار نوع الدراسة الملائمة، وفقا لاحتمالات نجاحهم ومن هنا بين كيلي أن التوجيه المدرسي مرحلة تسبق مرحلة التوجيه المهني.(زيرق سعاد،2018،ص60)

. يعرف أيضا التوجيه المدرسي حسب:

**1_**"**سيد عبد الحميد مرسي** ": يعرفه انه المساعدة العلمية التي تساعد المتعلم على اختيار شعب التعليم الأكثر تناسبا مع ميوله وإمكاناته، ويجب أن تكون عملية الاختيار ذاتها نابعة من ذات التلميذ، وتسعى إلى معرفة وتشخيص قدراته واستعداداته، كما تساهم في تحليل الفرص التربوية المتاحة له وهي العملية التي تتم من خلالها إرشاد التلاميذ نحو الدراسة والتي تتماشى مع قدراته العقلية ووسائله.(سيد عبد الحميد مرسي،1975،ص52)

**2.** " **تعريف حامد زهران**": يعرفه بأنه عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع ميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر،ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة.(زيرق سعاد،2018،ص61)

**3.**" **تعريف بركان و زيدان**":التوجيه المدرسي هو مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكاناته الذاتية، من قدرات ومهارات واستعدادات وميول،فيحدد أهدافا تتفق مع إمكانياته من ناحية، وإمكانات هذه البيئة من ناحية

أخرى نتيجة لفهمه لنفسه ولبيئته،يختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل، فيتمكن بذلك في حل مشاكله بحلول عملية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته.**(سالم محمود الحراحشة،2015،ص24)**.

**4.** " **تعريف أحمد زكي صالح**": هو عملية إرشاد للناشئين، تبنى على أسس علمية معينة كي يوجه كل فرد إلى نوع التعليم الذي وقدرته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية الرئيسية وغير ذلك من الصفات الشخصية، حتى إذا تسير له مثل هذا التعليم كان احتمال نجاحه فيه كبيرا وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع في الميدان فيفيد ويستفيد.( **برو محمد،2009،ص34**).

إذ يعتبر محمود منسي أن التوجيه المدرسي هو عملية تشتمل على كل جوانب التربية أي أن الإرشاد التربوي هو خدمة نفسية تربوية تهدف إلى تحقيق أهداف تربوية.

فالتوجيه هو :تكوين اتجاهات +فلسفة في الحياة

## 2. نشأة و تطور التوجيه المدرسي:

إن المجتمعات البدائية كانت تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائها، ولكن المفكرين والفلاسفة اهتموا بهذه العملية، فقد دعا أفلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية إعداد المواطن إعدادا ملائما لوظيفته في المستقبل، وقد ذهب إلى القول "أن الحكومة المنشودة لا بد أن تقوم على تباين الطبائع بين الناس ".

وقد ازدادت الحاجة إلى التوجيه في وقتنا هذا، نظرا لتعقد الحياة وتزايد إعدادا المهن ومجالات الاختيار ودرجة التخصص والسرعة الخيالية للتغيرات التي تطرأ على الناحية التكنولوجية.

ويعتبر"**جون ديوي**"وزملائه" 1899" من الذين اهتموا بالتوجيه،إذأصبحت المدارس بفضله تهتم بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفلة 'وأصبحت وظيفة التعليم هي النمو' وليس تدريب الذاكرةأو استظهار المعلومات ' وأصبحالتلاميذ يصنفوا حسب استعداداتهم وقدراتهم ' وقد أيد "ثورندايك" هدا الاتجاه الذي يهتم بالمتعلم وفروقه الفردية .

وقد كانت بداية التوجيه بالتركيز على التوجيه المهني فقط ' ويعتبر " فرانكبارسون" ( 1854' 1908) من الرواد في هذا المجال إذ له كتاب بعنوان (اختيار المهنة) الذي نشر في سنة 1909 ' وقد ركز فيه على ضرورة دراسة الفرد والتعرف على قدراته وإمكاناته واستعداداته وميوله وتزويده بجميع المعلومات الصحيحة والكافية عن المهن المختلفة، وطبيعة المتطلبات كمهنة من هذه المهن.

وفي عام" 1905"،انشأ **الفريد بنيه** أول اختبار ذكاء في العالم، وهذا استجابة للدراسات التي جاء بها علماء النفس حول مشكلة التأخر المدرسي والضعف العقلي.

وفي عام" 1922"، اتجه الاهتمام في أمريكا نحو فئة المعوقين وذوي العاهات والشواذ، وازداد الاهتمام بالمناهج والتخطيط التربوي.**(فهد خليل زايد،2012،ص44)**

وفي ثلاثيات من القرن العشرين (20) تحول الاهتمام بالتوجيه إلى الاقتصاد نتيجة التطور الحاصل في المجال التكنولوجي وتطور الآلات والمكائن وبروز مشاكل جديدة كالبطالة، التقاعد وتجلي هذا الاهتمام بوضوح في أسس اختيار الموظفين وتوزيع الأعمال عليهم،ومعرفة قدراتهم .

أما في الأربعينيات، فقد كان لمفاهيم "فرويد" في التحليل النفسي أثرها الواضح في الاهتمام بالصحة النفسية للفرد والاهتمام بمشكلات الفرد .

وقد قام" **تيرمان** " بتقنين مقياس (بينية) على المجتمع الأمريكي وتوالت إسهامات العلماء والباحثين في مجال القياس إذ تم تأسيس مؤسسات للاختبارات والمقاييس وإعداد مقاييس الذكاء والتحصيل والميول والتوافق وإعداد الأجهزة والاختبارات العلمية، وهذا ما أسهم في تطور الإرشاد والتوجيه .

أما في الحاضر فقد تعددت الوسائل والأساليبمثل دراسة الحالة، التقارير، وظهرت مجالات أخرى للتوجيه منها التوجيه التربوي، التوجيه الصحي.

وفي الجزائر أدرج التوجيه في الأربعينيات، فغداة الاستغلال لم تكن وزارة التربية الوطنية آنذاك تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه ومع تنظيم وزارة التربية الوطنية في بداية سنة "1963"أنشأت المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي المرسوم رقم 63-281 المؤرخ في 26-07-1963.

وفي التنظيم الذي جرى في جوان "1964" على مصالح وزارة التربية الوطنية أسندت مهام التوجيه إلى المديرية الفرعية للتنظيم والتخطيط المدرسي.

والآن بعد الأهمية التي أصبح يكتسبها التوجيه المدرسي أصبحت وزارة التربية الوطنية تمتلك شبكة هامة من مراكز التوجيه عبرا لوطن بمعدل مركز واحد على الأقل في كل ولاية.**(حمري محمد، 2011، ص25)**

ووضعت سياسة جديدة في دعم مصالح التوجيه خاصة على مستوى توظيف المستشارين بالعدد الكافي، إذ أصبحت كل ثانوية معين بها مستشار للتوجيه والإرشاد المدرسي.

والعملية مستمرة لتعميمها على المؤسسات ،حتى تكون هناك تغطية كافية والتكفل بجميع المتمرسين على المستوى الوطني.**(زهرة مزرقط،2013،ص74)**

**3. أسس التوجيه المدرسي:**

**أ.الاستعدادات والقدرات العقلية:**

تعد من أهم الجوانب التي تعتمد عليها عملية التوجيه التربوي والمهني،ذلك لان نجاح الفرد أو فشله في دراسة أو مهنة ما،إنما هو مرتبط بالدرجة الأولى على نوعية استعداداته وقدراته العقلية،وعليه فلا بد لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أن:

*يكون قادرا على تحديد الاستعدادات والقدرات العقلية للطالب بصورة دقيقة.

*معرفة المهن والوظائف التي يمكن أن تستمر فيها هذه الاستعدادات والقدرات على الوجه الأمثل.

*تقديم شروح صحيحة للتلاميذ"الإعلام" حتى يتمكن التلميذ من أخذ القرار الصحيح في توجيه نفسه بنفسه.

وقد تتميز الاستعدادات والقدرات بالثبات النسبي، أيأنها لا تتغير من يوم لأخر ومن موقف لأخر، فهناك من يتوفر لديه استعداد ميكانيكي،والأخر استعداد موسيقي...

****الاستعداد****: هو السرعة المتوقعة للتعلم في ناحية من النواحي.

****القدرة****: هي قوة الإنسان الحالية للقيام بعمل ما، إذا توفرت له الظروف الخارجية اللازمة(القدرة على حل المسائل الحسابية).

**ب.الميول أو الرغبة:**

إن الكثير من المشكلات التي يواجهها التلاميذ وخاصة في اختيارهم لدراستهم ترجع الى عدم تناسب قدراتهم و استعداداتهم مع ميولاتهم.

**ت.القيم:**

فالتلميذ يرغب في الدراسة التي تتفق مع القيم التي يؤمن بها،كما انه يقبل على المهنة التي تتفق مع هذه القيم.

**ث.سمات الشخصية:**

هناك علاقة بين سمات الشخصية ونوع الدراسة أو المهنة التي يهتم بها التلميذ،فبعض المهن يتميز أصحابها بقدرات خاصة ،ففي بحث أجراه" **كاتز والبورت** " عام 1931 وجدا أن 82 من الطلبة اختاروا العمل الذي يودون الالتحاق به بناءا على ميلهم إليه.

وقد أثبتت التجارب أن أكثر الأفراد ذكاء كانوا أكثر حكمة في اختيار المهن الملائمة لهم وفقا لقدراتهم واستعداداتهم.( **زهرة مزرقط،2013،ص82**)

ومنه نستخلص ما يلي:

أن التوجيه المدرسي عملية تهدف إلى التوافق بين إمكانيات التلميذ، و نوع التعليم الذي يتفق مع قدراته، اهتماماته، واستعداداته الخاصة، وعلى هذا الأساس فان التوجيه يقوم على أسس ومبادئ عديدة منها:

*تنطلق أهداف التوجيه من أهداف المجتمع وحاجاته وقيمه.

*يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته،واختلافه عن غيره،وحقه في الاختيار تبعا لدرجة نضجه أو مدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار.

*التوجيه المدرسي عملية جماعية تعاونية، يمكن أن يقوم بها المرشد النفسي في المدرسة، أو معلم الفصل أو هيئة التدريس كاملة.

*يجب أن يخطط برنامج التوجيه حسب حاجاته،ومشكلات الأطفال التي تختلف حسب الجماعات المتعددة من الناس وحسب المناطق المختلفة.

*التوجيه يستخدم الطرق العلمية لدراسة سلوك الفرد وتحليله وتفسيره.

*يتطلب التوجيه المدرسي توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن الأفراد والمهن و نوع التعليم ومؤسساته.**(سعودي وصال،2017،ص31)**

*إن السلوك قابل للتعديل والتغيير حسب مراحل نمو الفرد ونضجه ويمكن حصر وتصنيف هذه الأسس والمبادئ فيما يلي:

**1. الأسس النفسية:**

إن اختلاف الأفراد عن بعضهم البعض، وكون عملية التوجيه تنطلق من نفسية الأفراد، فانه لا بد من مراعاة المقررات الفردية المتعلقة بميولهم وقدراتهم ومساعدتهم،وكذلك التغيرات التي يمكن أن تحدث للفرد خلال مرحلته العمرية.**(يوسف القاضي،1981،ص190)**

إن وجود هذه الفروق يتطلب قياس قدرات وسمات الأفراد قياسا موضوعيا،انطلاقا من هذا المبدأ الشهير للعالم الأمريكي "**إدوارد ثورندايك** " **{**عن كل ما يوجد،يوجد بمقدار وما يوجد بمقدار يمكن قياسه**}**،ومن البديهي أن الفرد دائما يسعى إلى تأكيد ذاته، فالتلميذ أثناء عملية التوجيه يعبر عن نفسه وميوله واستعداداته،أي يعيد تقييم خبراته مما يؤدي إلى التوفيق بين فكرته عن نفسه،وهذه الخبرات بإعادة تنظيم فكرته عن نفسه، كما يتميز بأنه موقف يتم فيه تحول الانفعالات السلبية نحو الذات إلى انفعالات ايجابية،يشعر بها الفرد بالأمن والطمأنينة.**(سعد جلال،ص137)**.

**2. الأسس الفلسفية:**

إن ارتباط عملية التوجيه بالفرد تفرض علينا دراسة طبيعة هذا الأخير،وقد تمكن بعض العلماء والمفكرين في إعطاء النظريات الفلسفية والاجتماعية لدراسة طبيعة الفرد مثل:"**كارل روجرز**"{ترى أن الإنسان بطبيعته هو أعقل المخلوقات وأن الظروف الخارجية هي التي تفسده.

وتجعل سلوكه مضطربا،ولقد حدد "**الله سبحانه وتعالى**" بعض السمات لطبيعة الإنسان حيث يقول :*لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم*.( سورة التين الآية 4 )

فإن التوجيه يقوم على مبدأ مفاده أن الإنسان حر، حيث يمكنه أن يحدد أهدافه و يعمل على تحقيقها،ووظيفة الموجه ليس في جوهرها سوى مساعدة الفرد على القيام بذلك من خلال تقديم المعونة الفنية،التي تساعده على تحقيق الغرض الذي ينشده،ويمكن أن يتفرغ عن ذلكمبدأ مفاده أن كل فرد يحتاج إلى مساعدة لحل مشكلاته المختلفة وفقا لظروف حياته وله الحق في طلب هذه المساعدة عندما يتعرض لموقف لا يستطيع أن يواجهه بنجاح إلاإذا توفرت له المساعدة،ولا بد أن يشعر بحاجته إلى المساعدة حتى يتحقق النجاح،كما انه يجب أن يثق في فاعلية التوجيه،وأن تقدم له المعونة اللازمة للتغلب على مشكلاته.(**يوسف مصطفى القاضي،1981،ص80**).

## 3.الأسس التربوية:

إن عملية التوجيه تعتبر بالغة الأهمية في العملية التعليمية،فهي تستفيد من تطوير المناهج وطرق التدريس،كما تساعد التلميذ على تحقيق حاجاته العقلية والاجتماعية،وهذا وفق إمكانياته الملائمة المتطلبات،التخصصات ونوع الدراسة المفتوحة،و تعتبر اختبارات الذكاء والتحصيل أهم مقاييس التوجيه التي تبين الاستعدادات والميولات الخاصة لكل تلميذ،لهذا وجب التعاون بين مستشار التوجيه والمجتمع المدرسي من إدارة وأساتذة، للأخذ بعين الاعتبار الأماكن البيداغوجية المفتوحة في كل مؤسسة وفي كل تخصص،لتحديد انتقال التلاميذ و توجيههم إلى كل تخصص، كما يساهم التوجيه على تسهيل عملية تكيف الفرد مع المجتمع المدرسي، فعلى الأساتذة المدرسين والمجتمع تقديم التسهيلات اللازمة التي تجعل البرنامج الإرشادي أكثر فاعلية وفائدة.(**سيد عبد الحميد مرسي،1976،ص83،82**)

## 4.الأسس الاجتماعية:

الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة ،فكل فرد لا بد أن يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم وكيان اجتماعي يؤثر فيه ويتأثر به...وعلاوة على تأثير سلوكه وشخصيته وميوله واتجاهاته،فهو يتأثر بالجماعات التي ينتمي إليها في تقييم سلوكه الاجتماعي،فالجماعة المرجعية تؤثر على سلوك الفرد والتي يلعب فيها أحب الأدوار الاجتماعية إلى نفسه،وهو يشارك أعضاءها واقعهم و ميولا تهم واهتماماتهم وقيمهم، ومن هنا لا بد للمرشد أن يأخذ

بعين الاعتبار ثقافة الجماعة التي ينتمي إليها التلميذ وما تتسم به من سمات،وما لها من عادات وتقاليد حتى يتسنى له فهم دوافع سلوكه.

**5.الأسس العصبية والفيزيولوجية:**

فالمرشد يجب أن يكون على اطلاع بالحالة العصبية والفيزيولوجية للتلميذ،فالإنسان جسم ونفس معا وكلاهما يؤثر بالأخر،فإذا تعرض الفرد لاضطراب جسمي فانه يؤثر في نفسيته والعكس صحيح وهنا لا بد التعامل مع التلميذ على انه وحدة متكاملة.**(جودت عزت عطيوي،سعيد عبد العزيز،ص12)**

**4.أهداف وأهمية التوجيه المدرسي:**

**1.4. أهداف التوجيه المدرسي:**حسب مشروع النظام التربوي الجزائري المجسد أمرية 76حددت أهداف التوجيه المدرسي و المهني فيما يلي:

*تنظيم اجتماعات إعلامية حول الدراسات و مختلف المهن و إجراء الفحوص النفسانية والمحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات التلاميذ.

*متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم.**(وزارة التربية الوطنية،2004،ص70)**

*اقتراح طرق التوجيه أو تداركه.

*المساهمة في اندماج التلاميذ في الوسط المهني.

*يتم التوجيه المدرسي والمهني في المراكز المختصة وفي المؤسسات التربوية والتكوين.**(وزارة التربية الوطنية،1992،ص32)**

**2.4.أهمية التوجيه المدرسي:**تتجلى أهمية التوجيه المدرسي في عدة جوانب نذكر منها ما يلي:

*أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.

*وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل.

*الأخذبأيادي الدارسين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم وطموحاتهم التعليمية.

*وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي ويساعد على تطوير آلياته وأسسه.

*آلية من آليات رفع المردود المدرسي،وتحسين نتائج الامتحانات.

*يساعد على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي.

*يمكن من تكيف النشاط التربوي للقدرات الفردية للتلاميذ، ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني.

*تيسير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعملية.

*اكتشاف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة.

*مساهمة مؤسسات التوجيه بالتنسيق مع مؤسسات البحث في أعمال البحث والتجربة والتقويم حول استعمال وسائل التعليم وملائمة البرامج وطرق الاختيار.

*تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة وخارجها.(**إبراهيم طيبي،2009،ص44**)

**5.العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي:**

كثيرة هي العوامل التي تدخل في عملية توجيه الفرد،وذلك راجع للفرد نفسه من حيث تصور الحقائق المتعلقة بقدراته وإمكانياته،كما ترجع إلى تدخل كل من عامل الأسرة،المدرسة،المعلم،الموجه،ومن بين أهم العوامل ما يلي:

**1.5. الأسرة:**

"تعتبر الأسرة النواة الأولى في المجتمع، والمسؤول الأول عن إعداد الطفل وتوجيهه خلال التنشئة الاجتماعية من حيث تكيفه مع المجتمع والمجتمع.

فهي تحدد له الحدود (الخير والشر والحرية والفوضى)فالأسرة مقر الاستقرار والطمأنينة،فاستقرار شخصية الفرد تعتمد كليا على ما يسود داخل الأسرة من علاقات مختلفة،و كذلك هي البنية الاجتماعية الأولى التي يتعرف فيها الطفل على نفسه ويُكون ذاته من خلال تعامله مع أعضائها.(**أحمد شبشوب،1991،ص343**)

كما تتجلى أهمية الأسرة في كونها الأصل الأول لمظاهر التعاون والتناسق باعتبار أن الضبط الاجتماعي والنشاط الاقتصادي والدين والتربية وغير ذلك من الأنماط الخاصة بالسلوك الاجتماعي التي ظهرت أولا في إطار الأسرة."(**محمود حسن،1981،ص5 6**)

فالوظيفة التربوية للأسرة تتمثل في نقل الثقافة،وكذا الأنماط العامة السائدة في ثقافته من قيم اجتماعية ودينية وعقائدية، كما تقوم الأسرة بعملية التطبيع الاجتماعي عن طريق تنمية العواطف الاجتماعية،وهي تساعد على وضع الأفراد في أماكنهم ومراكزهم المختلفة،وكذلك توجيههم قصد التأقلم مع المحيط الجديد ،فللأسرة دور مهم في عملية توجيه الأطفال ،إلا انه لا يكتمل إلى بمساهمة الأطراف الأخرى والمكملة للأسرة،ألا وهي المدرسة والتي سنحاول الوقوف عندها لتوضيح الأدوار التي تقوم في عملية التوجيه المدرسي.

## 2.5. المدرسة:

"وهي المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بوظائف التربية الرسمية ونقل الثقافة وتوفير الظروف المناسبة للنمو الجسمي والانفعالي الاجتماعي".(**حامد عبد السلام زهران،1977،ص266**)

إن وظيفة المدرسة هي إعداد الفرد ليكون مواطنا صالحا ،كما تؤمن بالتوجيه المهني والمدرسي وتساهم في إعداد الفرد لحياته المستقبلية،وتساعده على بناء مشروعه المستقبلي، فالمدرسة ليست مكان تعليم و تعلم فقط بل هي مكان إعداد وتوجيه وإرشاد وتربية للتلاميذ.

**3.5المعلم:**

يعتبر المعلم أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية،و بدونه لا يمكن لأي نظام تربوي أن يؤدي دوره على الوجه الأكمل،و بإخلاص المعلم وفعاليته واستعداده إلى المزيد من النمو في مهنته وبقدرته على الابتكار والإبداع وبرغبته في التطور والتجديد،يستطيع أن يحقق للنظام التربوي ما يخطط له من أهداف وغايات ويعتبر المكتشف الأول للمشكلة مع بداية ظهورها عند التلميذ،ولذا يجب على التلاميذ تقبل التوجيهات من قبل معلميهم وأساتذتهم بما أن المعلم يعتبر احد العناصر التربوية.**(صالح عبد العزيز،ص259)**.

**4.5. الموجه:**

يتميز الموجه عن باقي الأطراف في العملية التوجيهية الحيادية في التعامل مع جميع أطراف العملية التعليمية من مدرسين وإداريين وتلاميذ ويعمل على مدهم بمعلومات تساهم في تنظيم برنامج توجيه يستوفي كل الشروط التي يجب أن تتوفر عند توجيه التلميذ، كما انه يعرض المشاكل المعقدة التي تصادفه على باقي أعضاء الهيئة التعليمية ويطلب مساعدتهم واقتراحاتهم.

ويرى"بروكس" 1956م أن الخدمات التي تقدم بها الموجه في المدرسة تنحصر في ست مجالات هامة وهي :

*تهيئة الخدمات التي تساعد التلاميذ كأفراد.

*تهيئة الخدمات للتلميذ في المجالات.

*توطيد العلاقات بين المدرسة والبيئة الخارجية التي تعمل فيها المدرسة.

*الإسهام في البرنامج العام لمدرسته.

*تحمل المسؤولية الشخصية.

*تحمل المسؤولية المهنية.**(صالح عبد العزيز،ص259)**

إذ يعتبر الموجه عامل أساسي مؤثر في عملية التوجيه ولكن يجب علينا الأخذ بعين الاعتبار العامل الأخير الذي يؤثر في عملية توجيه التلاميذ والذي يتفاعل كثيرا مع التلاميذ ألا وهو المجتمع.

## 5.5المجتمع:

المجتمع معناه العام هو ذلك الإطار الذي يحدد العلاقات بين الأفراد وتكون هذه العلاقات مستمرة ومنظموهذه العلاقات تبين مدى تالف وتعاون الأفراد مع بعضهم البعض،وهناك علاقات تدل على صراعهم وتنافسهم ومنه توجد علاقات مستمرة وأخرى متصارعة ومن المعروف أن الفرد ينمو ويترعرع داخل الأسرةفتعد للدخول إلى المدرسة وهذه الأخيرة تعده

للاندماج فلا بد لكل هذه المؤسسات أن تتعاون فيما بينها للإعداد إنسان صالح و ذلك بتوجيهه الصحيح.(منير مرسي سرحان،1981،ص220،217)

والمجتمع بكل مؤسساته ونظمه يشكل المجال التربوي الشامل،و هذه النظم والمؤسسات هي إما وسائط تربوية متخصصة، كالإذاعة والتلفزيون والصحافة والمسجد ودور الشباب وكلها وسائط تربوية، فالمجتمع إذن ينمي قدرات الأفراد،وهذا بتغير المفاهيم الخاطئة أو تعديلها ومساعدتهم على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية والثقافية السائدة ومنه يمكننا القول أننا نجد من هذه الوسائط التربوية والمؤسسات الاجتماعية أساليب الضغط والتشكيل والتوجيه وكلها عمليات تربوية هادفة وهامة.

**6. أغراض التوجيه المدرسي:**

هناك عدة أغراض رئيسية للتوجيه المدرسي ويمكن التطرق إليها فيما يلي:

**1.4. مساعدة الفرد على اكتشاف و تحقيق ذاته:**

التلميذ في المدرسة في كثير من الأحيان قد لا يعرف ماذا يريد ولكن وظيفة التوجيه المدرسي تساعده على اكتشاف حاجاته وقدراته واهتماماته كفرد وكمواطن،ومن ثم يستجيب توجيهه ومساعدته على تكوين فلسفة رشيدة في الحياة وتوجيه شخصيته نحو الأحسن مما يسمح له ببناء مشروعه الفردي المستقبلي وتجاوز كل الصعاب التي تعترضه في مساره الدراسي وحياته بصفة عامة.

**2.4. توجيه التلميذ إلى نوع الدراسة التي تتفق مع إمكانيته:**

إن ما يميز التوجيه المدرسي هو التوجيه التعليمي الذي تستطيع المدرسة من خلاله توجيه التلميذ إلى نوع الدراسة الذي يتفق وقدراته واستعداداته وميوله، ويرتبط بذا ضرورة العناية بالموهوبين والمتخلفين من التلاميذ، وهذا بمعناه الاهتمام بجميع فئات التلاميذ حتى يتحقق من خلال خدمات التوجيه بالحفاظ على الشروط البشرية و حسن توجيهها لكي نستفيد من هذه الثروة وتعود بالفائدة على المجتمع في شتى مجالات الحياة.**(محمد منير مرسي، 1999، ص193)**

### 3.4. مساعدة العملية التربوية على تحقيق فاعليتها و كفاءتها:

إن خدمات التوجيه المدرسي فيما تحققه للتلميذ من رضا نفسي وتوافق اجتماعي وتوجيه تعليمي تخدم التلميذ والمدرسة والعملية التربوية والمجتمع الكبير ككل، أما بالنسبة للعملية التربوية فإن التوجيه المدرسي يساعدها على توزيع أنشطتها وبرامجها بما يتفق مع الفروق الفردية للتلاميذ حتى تحقق هذه البرامج والأنشطة والأهداف التربوية المنشودة.**(محمد منير مرسي،1999،ص194)**

**خلاصة:**

في هذا الفصل حاولنا تقديم وتوضيح الماهية الحقيقية لعملية التوجيه ولما كان كل شيء يتضح أهميته من خلال وظيفته،فالتوجيه المدرسي لا يعني توزيع التلاميذ على مختلف التخصصات الموجودة،وإنما هو عملية تقديم المساعدة حتى يتوقف التلاميذ في اختيار ما يناسبهم مع قدراتهم و تخصصاتهم.

وهذه العملية تسعى إلى بلوغ هدف أسمى من النمو التربوي للتلاميذ بواسطة اختيار التخصص الدراسي الذي يميلون إليه وهذا باستخدام مختلف الوسائل الإعلامية الاستكشافية والطرق الناجحة في هذه العملية، باعتبار أن التوجيه يمثل أحد العوامل الأساسية لتحسين مستوى التعليم و بناء نظام تربوي منسق يعطي تكوين جيد للمتعلمين حتى يمكنهم من التوافق الجيد مع متطلبات العصر والالتحاق بالركب الحضاري.

# الفصل الثاني:
# تلاميذ السنة الأولى ثانوي

تمهيد

1 - مفهوم التعليم الثانوي

2 – نبذه عن تطور التعليم الثانوي

3 – مراحل التعليم الثانوي

4. الجذوع المشتركة لتلاميذ السنة أولى ثانوي

5–الهيكلة الجديدة في التعليم الثانوي

6– مبادئ التعليم الثانوي

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يعتبر التعليم الثانوي من أهم المراحل التربوية التي يمر بها التلميذ كونها تفتح له أفاقا مستقبلية،إلا أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة جد حساسة تتطلب الاهتمام أكثر نظرا لما يعانيه من مشكلات وضغوطات نفسية،ولذا يجب علينا الاعتناء بهاته المرحلة والتعرف على متطلبات التلميذ في المرحلة الثانوية والتعرف على أسباب نجاحه.

## 1- مفهوم التعليم الثانوي:

**1.1.** التعليم الثانوي يأتي لاستكمال التكوين الممنوح في المدارس الأساسية ويمنح التلاميذ باختلاف سعيهم تكوينعاما من يسمح لهم بتوسيع ثقافتهم واكتساب منهجيه عمليه تخدمهم، باختلاف المجالات التي تالي التعليم الثانوي.**(فاخر عاقل ،1980، ص15)**

نستنتج مما سبق إن مرحله التعليم الثانوي هي مرحله التي تلي التعليم الإلزامي وهي المرحلة التي تتوافق عمريا مع مرحله المراهقة و هي المرحلة تعتبر من أهم المراحل التعليمي التي يمر بها المتعلم، دخولا إلىالجامعة ويمكن تمييز مفهوم بأنهالمرحلة التي تبدأ من المرحلةالأولى ثانوي إلىالثالثة ثانوي .

**2.1.** تحدد هيئه اليونسكو التعليم الثانوي بأنهالمرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي الفترةالزمنية تمتد من 12 إلى 18 **( فاروق عبدوا 2004)**

كما يعرف أيضا: بأنهالمرحلةالتالية من مرهم من مراحل التعليم العام والتي تلي مرحله التعليم الابتدائي والأساسي وفي هذه المرحلةيبدأ تخصص الطلاب في العلوم والآداب .

**3.1.**المادة 53:

يشكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي مسلك الذي يلي التعليم الأساسي **(بوباكر بوزيد،2008 ، ص37)**

**4.1.** تعتبر مرحله التعليم الثانوي مرحله متميزة من مراحل النمو المتعلمين إذ تقع عليها تابعات أساسيه وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي تقوم بدور اجتماعي متوازن، إذ تقد طلابها لمواصلةتعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا ، كما تهيئهم للانخراط في الحياةالعملية من خلال كشف ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم والعمل على تنميه تلك القدرات يساعدهم على اختيار المهنةأوالدراسة التي تتناسب مع خصائصهم **(فوزي احمد ،2008 ،ص46)**

## 2نبذة عن تطور التعليم الثانوي:

### 1* مرحله ما قبل 1970 : (معلومات مقدمة من وزارة التربية بالمرادية)

1 – التعليم الثانوي:

لم يكن التعليم الثانوي منتشرة في الجزائر خلال السنوات الأولى من الاستقلال، شانه في ذلك شان باقي فروع مكونات التعليم الأخرفي السنوات الدراسية 1963– 1964 عدد التلاميذ على سبيل المثال كان 2470 موزعين على 39 ثانوية ويؤطرهم 1614 أستاذ كما اشرنا إليه سابقا وكانت هذه المؤسسات مقتصرة على المدن الكبرى فقط. إما من حيث برامجه وأهدافه ووسائله وتسييره فإنها لم تكن منسجما مع واقع المجتمع الجزائري غير إن بوادر التغيير تمثلت بشكل أساسي في توجيه هذا النظام من جهة وطنيه ثقافيه واجتماعيه تجسد ذلك في :

– تدريس المواد ذات المحتوى الإيديولوجي كالتاريخ والجغرافيا والفلسفة والتربية المدنية باللغة العربية.

– تخصيص بعض المعاهد التعليم الأصلي وتدريس جميع المواد باللغة العربية

– التوسع التدريجي لمؤسسه التعليم الثانوي بما فيه العام والتقني

هنا انه وقع تغيير وتنظيم السنوات الثلاث (آداب علوم رياضيات) ابتدءا من السنةأولى ثانوي وليس في القسم النهائي فقط.

2– التعليم التقني:

أما التعليم التقني فقد شامل ما يلي:

1. التعليم التقني قصير المدى: لقد كان هذا التعليم ستغرق ثلاث سنوات ويمنح هذا النوع من التعليم في أكماليات التعليم التقني.

2. التعليم التقني ألفلاحي: وبدأ تنظيمه ابتداء من سنة 1964 ومدته ثلاث سنوات

3. التعليم التقني طويل المدى: وكان يمنح في الثانوي التقني وبعض الفروع الملحقةبثانوية

4. الطور التقني المهني: ولقد تم تنظيمه ابتداء من 1966 ومدته ثلاث سنوات

**2* مرحلة 1971 – 1990:**

عرف التعليم الثانوي في هذه المرحلة تطورا كبيرا من حيث الكم سواء في ما يخص الهياكل أو تعداد التلاميذ والأساتذة, ظهور الإكمالياتابتداء من سنه 1971 تقرر الفصل بين طوري التعليم الثانوي الموروث عن نظام التربوي الفرنسي، فأصبحت الطور الأول يمنح في المتوسطات( التعليم المتوسط) والطور الثاني يمنح في الثانويات, كما تم توحيد طريقه القبول في السنةأولى ثانوي وهذا ابتدائي من الموسم الدراسي 1975 – 1974

كما ظهر ثلاث شعب ابتداء من السنةأولىوأصبح توجيه التلاميذ إلى هذه الشعب حسب النسب التالي:

شعبه الرياضيات 28 ٪ / شعبه العلوم ت43٪ / آداب 27،٪

إما شعبه العلوم الإنسانية التي فتحت في الثمانينات نسبه 2٪ ولقد تميزت هذه المرحلة كذلك بتوجيه لغة التدريس.

وابتداء من السنةالدراسية 1986– 1985 بالنسبة للمواد العلمية في السنةالأولى من التعليم الثانوي أم التغيرات التي طرأت على التعليم التقني فتمثلت في العودةإلى التعليم التقني التطوير وطورين متمايزين ( الطور التقني الصناعي والطور التقني التجاري)

وكذلك إعادة فتح فروع التكوين التقنيين الساميين الذي الغي سابقا.

ويمكن تلخيص الإجراءاتالأساسية التي تلك الفترة بما يلي:

* الزيادة في عدد التلاميذ الموجهين إلى التعليم التقني بمضاعفه عدد المؤسسات التعليم التقني مع فتح فروع تقنيه في ثانوية التعليم العام للإعلامالآلي الكيمياء....الخ

* إدخال مواد التعليم العام إلى التعليم التقني وأضافه المواد التكنولوجية في التعليم العام

* إقرار التعليم الاختياري في نشاطات معينه

* أعادهإدراج اللغات الأجنبية

* تقليص الحجم الساعي المخصص للمواد التقنية

ولقد تميزت سنوات الثمانيةأساسا من السنةالدراسية 1981 1980 فيما يخص التعليم الثانوي في انجاز العدد من الوثائق الخاصة بإصلاح التعليم الثانوي بين 1981 – 1988 سواء بمبادرة من قطاع التربيةأوبمبادرة من قطاعات أخرى، غير أنها لم تعد المرحلة المشاريع باستثناء بعض الإجراءات التي تم اتخاذها والتي لم تكن لها انعكاسات هامه في مجال تنظيم التعليم الثانوي ونذكر على سبيل المثال:

تخفيض مواقيت بعض المواد التعليم الثانوية سنه 1988– 1987 دون تغيير الأهداف المحتويات ولقد تجري عن هذه النتائج ذات طابعين:

1* نتائج بيداغوجية: حيث يستحيل إتمام تدريس المواد التي خضعت لعمليه التخفيض

2* نتائج اقتصاديه: حيث أدى هذا الإجراء تكوين فائض من الأساتذة3636

**3* مرحله ما بعد التسعينات :**

ابتداء من السنةالدراسية 1961 1990 شرعت وزاره التربية الوطنية في التفكير في تطبيق جملة من الإجراءاتالرامية إلى تقديم التصحيحات الضرورية وهذا لتحسين نوعيه التعليم ورفع مستوى الأداء التربوي فيه وجعله مسايرا للتطورات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في أعاده هيكله التعليم الثانوي،

ولهذا الغرض تم تنصيب لجنه تقنية استثمارية للشعب والبرامج المشكلة متمثلين عن عدة قطاعات له علاقة بهذا الجانب، ولقد سمت هذه اللجنة نتائج أعمال التي تركزت على توضيح مهام التعليم الثانوي وتناولت من جهة الجوانب التنظيمية باقتراح لإعادة هيكلة التعليم الثانوي من جهة ومن جهةأخرى الجوانب التربوية اقترحت المبادئ التي يجب اعتمادها لمراجعة برامج التعليم وما زال النظام التربوي يشهد تعديلات سنوية مما يؤدي إلى القول أن وزارة التربيةتصل بعد إلى نظام تربوي فعال و على وزارة التربية اتخاذ مناهج وقوانين تضمن نجاح التلاميذ بمعلومات معرفية لا بأس بها يمكنهم من تكملةالمشوار الدراسي بنجاح .

**3. مراحل التعليم الثانوي:**

مره تعليم الثانوي بالجزائر عده مراحل تميزت بالتباين الاختلاف فيها وهي كالأتي:

**المرحلة الأولى 1962 – 1970 :**

تعتبر هذه فترة البدايةالأولى بعد الاستقلال رغم الاهتمام السديد بالتعليم إلاأنالإصلاح لم يكن شاملا تكتب بإدخال اللغة العربية وتعريب المواد الخاصة بالطابع الثقافي (تاريخ +جغرافيا +تربيه مدنيه+ وأخلاقية ودينيه +وفلسفة ) واعتمدت 3 أنماط للتعليم آنذاك وهي :

* التعليم الثانوي العام

* التعليم الصناعي والتجاري

* التعليم التقني

**المرحلة الثانية 1970 – 1980:**

شهد التعليم التقني تغيرات هامة في هذه الفترة حيث أبقى على تحضير بكالوريا التقني الرياضي والتقني اقتصادي وكذلك بكالوريا تقني تابع للشعب الصناعية.

كما شهدت هذه المرحلة ظهور أموية 76 المؤرخة في 16 أفريل (1976) تحت أمرالرقمية رقم 35– 75 التي جاءت فيها قرارات تقسيم التعليم الثانوي كالأتي:

* التعليم الثانوي العام

* التعليم الثانوي المتخصص

* التعليم الثانوي التقني المهني

– حسب المادة 53 هدف التعليم الثانوي العام: هو إعداد التلاميذ والالتحاق بمؤسسة التعليم العالي.

– حسب المادة 36 "إنأهداف التعليم الثانوي المتخصصين هو علاوة عن الأهدافالمتبقية في التعليم العام وتدريب التلاميذ في المادةأو المواد يظهرون فيها تفوقا ملحوظ.

– حسب المادة حسب المادة 37" إن هدف التعليم الثانوي التقني والمهني هوإعداد الشباب للعمل في قطاعات الإنتاج ويقوم بتكوين تقنيين وعمال مؤهلين ويهيأ الطلبة للالتحاق بمؤسسة التعليم العالي وينظم التعليم الثانوي التقني والمهني بالاتصال بالوثيق بالمؤسسات العمومية..**(بوفلجة غياث، 1992.)**

## المرحلة الثالثة 1980 –1989:

اقتصرت الإصلاحيات في هذه المرحلة على التحولات التالية في التعليم الثانوي العام وهي

* إدراج التربية التكنولوجية سنة1984 – 1985 تم التخلي 1989 – 1990.

* فتح شعبة العلوم الإسلامية و كذلك الشعب الأخرى.

*تعليم التدريس مادة تاريخ لشمل كل الشعب.

أما فيما يخص التعليم التقني فقد تم تطبيقه في المتاقن مع التكوين في الثانويات التقنية.

## المرحلة الرابعة 1990– إلى يومنا هذا:

إعادة صياغة برامج السنة أولى ثانوي خلال السنة الدراسية( 1990 1991) ثم تليها تعديلات للسنوات الثانية والثالثة وفي سنة ( 1991- 1992) ثم( 1992- 1993 )ثم تنصيب الجذع المشترك للسنةأولى ثانوي (آداب علوم تكنولوجيا) لتتفرع إلى شعب مختلفةابتدءا من السنةالثانية ثانوي. **(النشرة الرسمية للتربية الوطنية 1976)**

**4. الجذوع المشتركة لتلاميذ السنة أولى ثانوي:**

إذاأردناإن نتحدث في هذا المجال فإننا نستطيع أن نقول إن هناك ثلاثة جذوع مشتركة تدرس في السنةأولى ثانوي و هي:

**جذع مشترك آداب:**

يقصد به الدراسات الخاصةباللغة العربيةوالأدب العربي واللغات الأجنبية مما يسمح للراغب في هذا الجذع المشترك باكتساب المعارف في مجال الأدب العربي واللغات الأجنبية والعلوم الاجتماعية، ولالتحاق يجبأن تبرز مواهب تلاميذ الأديب وان يكون ذا مستوى دراسي عالي في اللغة العربية، والمواد الاجتماعية واللغات الأجنبية.

**جذع مشترك علوم :**

في هذا الجذع لابد أن يكون التلميذ له ميل إلى النظريات والتجارب العلمية،وان يكون قادرا على الاستجابة والملاحظة،بوضوح وان يكون منطقيا ودقيقا، في علمه وللالتحاق بهذا الجذع لابد أن تبرز مواهب التلاميذ العلمية وان يكون مستوى الدراسي عالي في علوم الطبيعة وعلوم الفيزياء والرياضيات واللغة العربية .

**جذع مشترك تكنولوجيا:**

يسمح هذا الجذع للتلميذ اكتساب المهارات التي تتطلبهاالتنمية الاجتماعية الاقتصادية فهو يحضر لمتابعة للتعليم العالي، وكذا الالتحاق بالحياة المهنية، ويتميز هذا الجذع بكونه ذا طابع نظري وتطبيقي ، والالتحاق بهذا الجذع وجب على التلميذ أن يبرز مواهبه التقنية وأن يكون المستوى الدراسي عالي في التكنولوجيا والرياضيات وان يكون ميالا إلى التطبيقات والانجاز الملموس.

إن الحديث عن هاته الجذوع المشتركة في مؤسسة التعليم الثانوي يدفعنا على أن نتكلم عن الهيكلة هذه المؤسسات حيث كان التعديلات في فترةلأخربخاصة على مستوى التعليم التربوي ( الجذوع المشتركة تسمية شعب بعد الجذوع المشتركة )، وهذا ما سمته التعديلات حيث تركزت على هيكلة أخرى نستطيع أن نسميها بالهيكلةالجديدة للتعليم الثانوي.

**5. الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي:**

من خلال النظر إلى الثانوية من حيث تنظيمها ومن خلال الاستناد على خرائط تنظيمية (إدارية وتربوية)خاصة بكل مؤسسة تعليم الثانوي. **(محمد بن حمودة 2009 ص 197)**.

**الشكل رقم (1):**

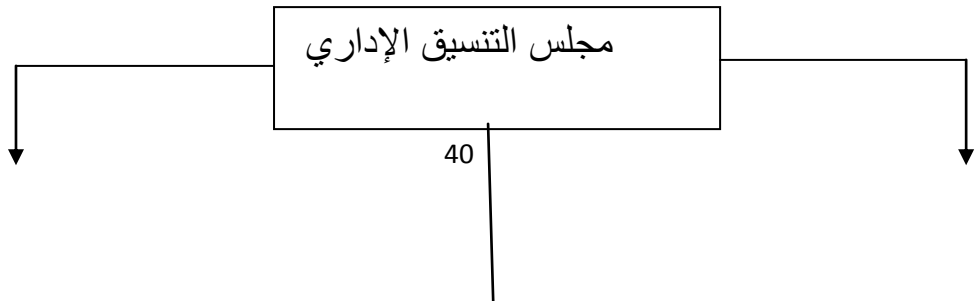

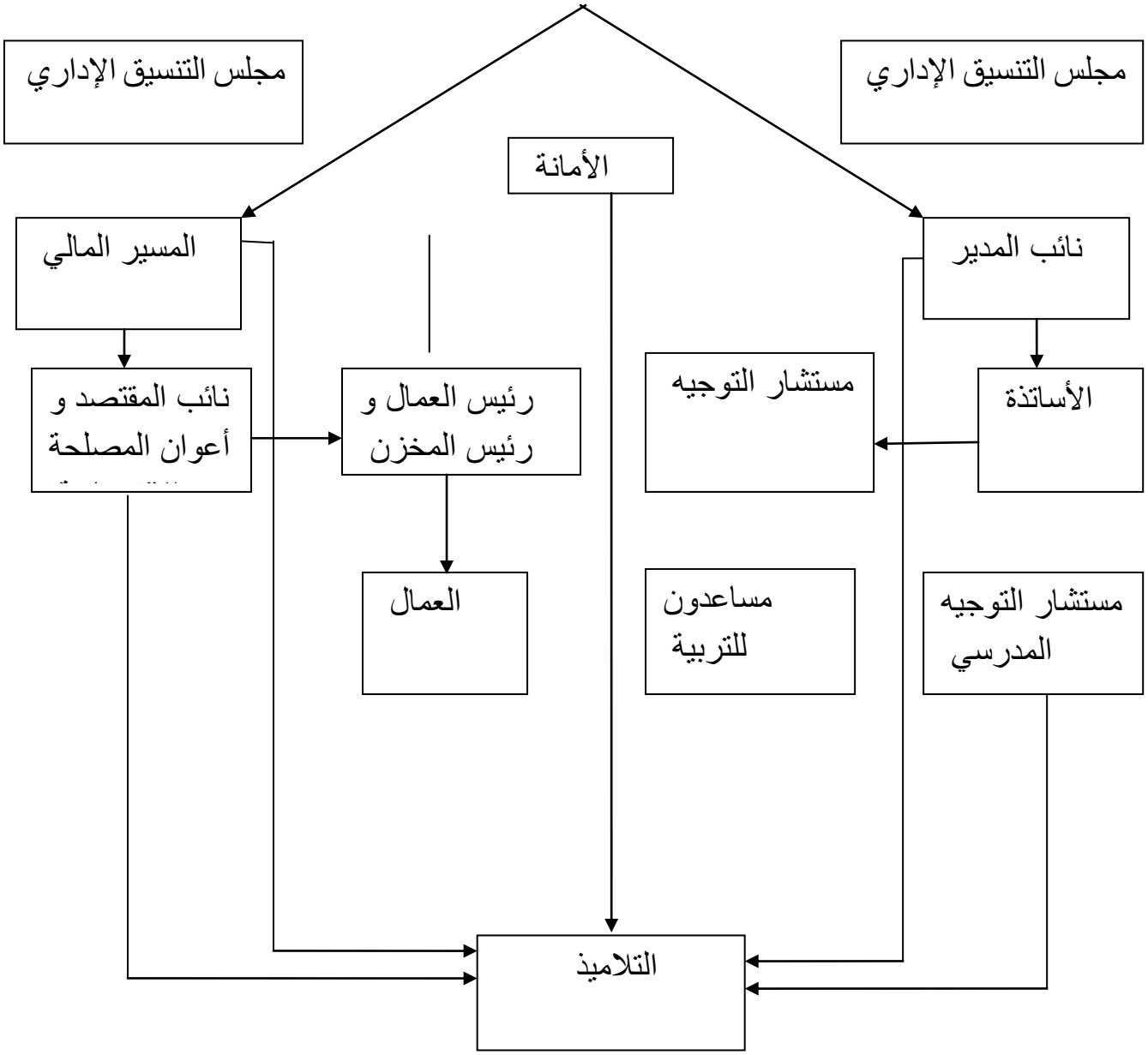
مجلس التنسيق الإداري
مجلس التنسيق الإداري
الأمانة
المسير المالي
نائب المدير
نائب المقتصد و أعوان المصلحة
رئيس العمال و رئيس المخزن
مستشار التوجيه
الأساتذة
العمال
مساعدون للتربية
مستشار التوجيه المدرسي
التلاميذ

**الشكل رقم 2:**

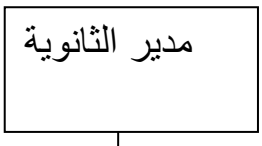
مدير الثانوية

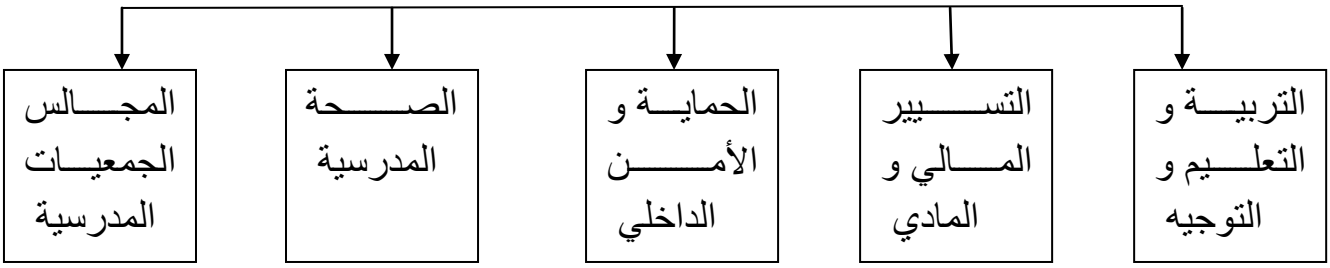


**الشكل رقم 3:**

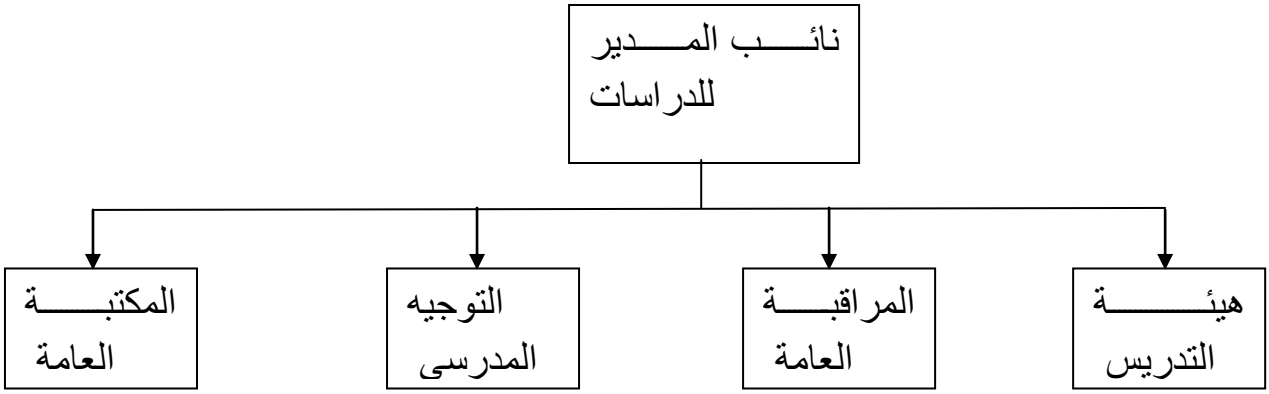


الأشكال (1) و (2 ) و (3) توضح الهيكل التنظيمي لمؤسسه التعليم الثانوي تتكون هيئه التدريس حسب **(خرموش 2009 ص 65-67)**

من الأساتذة المهندسين وكذا المسؤولين عن المواد والمسؤولين على الأقسام كما أن المستشار الرئيسي للتربية ( المراقبة العامة السابق) والمساعدون التربويون داخل المؤسسة.

كما أنأعمال التوجيه المدرسي يقوم بها المستشار التوجيهي المدرسي،أماالمكتبةالعامةللثانوية فيقوم بتنظيمها وتسييرها أمين المكتبة الذي يتم تعيينه من طرف السلطة المتخصصة على مستوى مديريةالتربيةأو يتم تكليفه داخليا عند الضرورة.

**6. مبادئ التعليم الثانوي:**

إن المبادئ هي القواعد الأساسية التي يقوم عليها أي نظام باعتبار أن النظام التربوي احد الأنظمة المعروفة في نظام الدول والمجتمعات فانه يقوم على مجموعة من المبادئ يمكن حصره على النحو الأتي: (وزارة التربية الوطنية، 1992،ص 15. )

**1. مبدأ وحدة النظام:**

هذه الوحدة في بعض الأهداف والروابط المشتركة بين أنواع التعليم كله( التعليم الأساسي, التعليم الثانوي, التعليم العالي) وذلك من خلال الربط بين التعليم الثانوي والتعليم العالي الذي تم إصلاحه في سنه 1971 والتعليم الأساسي الذي دخل عليه إصلاح سنة 1980 بينما بقي التعليم الثانوي على حالته منذ الاستقلال مما جعل النظام التربوي يتطور طور بعد طور وهذا معناه أنمبدأالوحدة بين فروع التعليم الثانوي لم يكن مأخوذ بعين الاعتبار ولهذا سبب ظل التعليم الثانوي يعيش تناقضات في مدخل الطور مثلا لا يوجد التناسق بين ملمح الخروج من التعليم الأساسي وبرامج التعليم الثانوي ومناهجه ولا يفي ما في هذه الحالة من صعوبات لمتابعة الدراسة بالنسبة للتلاميذ وعلى نوعية التعليم ومردود يته وكان من نتائج هذا الوضع بروز نظامين احدهما تعليم عام وأخر تقني ومع إن التفوق كان دائما لصالح التعليم العام .

**2. مبدأ التوافق:**

إنمبدأ التوافق بين نظام التعليم الثانوي بين الحاجات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تطور التنمية يبدو غير واضح في وثائق وزاره التربية بحيث لا يوجد أي مكتب مكلف بالتنسيق بين وزاره التربية والمؤسسات سعديه يوجه عن طريق الطلبة الذين انهوا المرحلة الثانويةإلى ميدان العمل والإنتاج في هذه المؤسسات بالإضافةإلى عدم العناية بالتعليم التقني الذي يحضر لعالم الشغل نظرا لتكاليفه الباهظة ورجوع الأهدافالمعرفية على الأهدافالسلكية . ولكن هذا التناقص في الطرح والذي أدى بطبيعته إلى نقص مبدأ التوافق إلى عدم التوافق تسبب في عرقلة طموح التلاميذ وبالتالي هادي يفصل بين الميول التلاميذ ورغباتهم من جهة ومن جهة ثانية بين حاجه التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

**3. مبدأ التناسق:**

يتمثل هذا المبدأ في التكامل والاقتصاد في التنظيم العام للنظام التربوي والتعليم الثانوي خصوصا وما يحتوي عليه من أنظمة فرعية ويتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف والمحتويات والمناهج المتبعة لكل نظام فرعي على حده، كما يتجلى في إتباع خطه التقويم والتوجيه حسب مراحل التعليم وكيفية التدريج بينهما، والتي تبدو في الأساليبالمعتمدة تتضمن لكل بنية مرد وديتها، حتى يكون التعليم وطنية في إبعاده وديمقراطية في مبادئ.(

**وزارة التربية الوطنية 1992، ص 15 )44**

**خلاصة:**

إن التعليم الثانوي يعتبر نقطة انعطاف في حياة التلميذ نحو تغيير حياته المستقبلة، فهو مرحلة جد متميزة من مراحل نمو التلميذ فهذه المرحلة مطالبة بالوفاء لحاجات

التلاميذ في أخصب فترة من مراحل حياتهم وفي نفس الوقت مطالبة بالوفاء باحتياجات المجتمع وتعد أكثر المراحل حساسة في مراحل التعليم الثانوي لأن التلميذ في هذه المرحلة يكون في مرحله المراهقة لذا وجب علينا الاعتناء به وتوجيهه وجعله يعرف قدراته ومدى وعيها في اختيار ما يناسبه و يحقق طموحاته.

# الفصل الثالث:

# إجراءات الدراسة الميدانية

-تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع وعينه الدراسة

3- وسائل جمع البيانات

4- التقنيات الإحصائية المستخدمة

**تمهيد:**

يعتبر هذا الفصل همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي فهو يعد من أهم مكونات البحث العلمي لأنه خطوة مهمة وأساسية وسوف نتناول من خلاله توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بدءا بالمنهج المستخدم ثم مجتمع وعينة الدراسة ثم الانتقال إلى جمع البيانات وبعدها نذكر التقنيات الإحصائيةالمستخدمة.

## 1. منهج الدراسة :

بما أن الدراسة تهدف إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو عملية التوجيه المدرسي فان المنهج الملائم هو المنهج الوصفي،إذ أنه يعتبر المنهج المناسب لمثل هذه الدراسة، وهو المنهج الأكثر شيوعا في البحوث الاجتماعية والإنسانية،وهو منهج علمي كغيره من المناهج يقوم على أساس وصف الموضوع بدقة وموضوعية من أجل الوقوف على تفاصيله بطريقه كمية أو كيفية.

## 2. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في التلاميذ والتلميذات الذين يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي (السنة أولى ثانوي)،و كنا ننوي الاتصال بهم واختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة ،و لكن تعذر علينا القيام بدراسات مع التلاميذ بسبب جائحة كورونا.

## 3. وسائل جمع البيانات :

إن موضوع الدراسة يتعلق باتجاهات تلاميذ السنةأولى ثانوي نحو عملية التوجيه المدرسي فانه يتوجب علينا بناء استبيان وفي ضوء فرضيات البحث وأهداف البحث واعتمادا على ما تم جمعه من معلومات حول اتجاهات التلاميذ نحو عمليةالتوجيه من خلال مقابلة استطلاعية فقد تضمن هذا الاستبيان ثلاثة محاور وهي:

المحور الأول: يتضمن اتجاهات التلاميذ نحو عمليةالإعلام.

المحور الثاني: يتضمن اتجاهات التلاميذ نحو عمليةالإرشاد.

المحور الثالث: يتضمن اتجاهات التلاميذ نحو عملية التوجيه .

**4. التقنيات الإحصائية المستقدمة:**

استخدام النسب المئوية وذلك لملاءمتهالطبيعة الدراسة لحالية، التي تهتم بجمع البيانات كما سوف يتم استخدام اختبار(T) للكشف عن مدى دلالة, الفروق بين الجنسين فيما يخص اتجاهاتهم نحو عملية التوجيه.

## قائمة المراجع:


1. ألسيلي فراس ( 2008 ) – إستراتيجية التعلم والتعليم – عالم الكتب – دار الفكر للنشر – الأردن
2. ألنوري ناصر الدين سعيد (2012)– التوجيه والإرشاد والتربوي المعاصر –الأكاديميون لنشر– الأردن– الطبعة1.
3. بن بوزيد بوبكر (2008)– قانون التوجيه للتربية الوطنية– المركز الوطني للوثائق التربوية.
4. بن حمودة محمد ( 2009 ) – عالم الإدارةالمدرسية – دار العلوم للنشر – عنابة.
5. بوفلجية غيات ( 1992 ) – التربية والتكوين في الجزائر – الديوان المطبوعات الجامعية.
6. جابر وليد أحمد (2009)–طرق التدريس( تخطيطها وتصنيفها)– الأردن–طبعة3.
7. الحراحشة سالم محمود (2012 )–التوجيه والإرشاد –دار الخليج للنشر والتوزيع– الأردن –الطبعة1.
8. حمدي عبد العظيم ( 2013 ) – مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي – الجيزة– طبعة1.
9. زايد فهد خليل (2012 )–فن الإشراف والتوجيه– أحاديث دار العلمية لنشر– الأردن– الطبعة 2.
10. زهران حامد عبد السلام ( 1977 ) – التوجيه والإرشاد النفسي – دار عالم الكتب .– القاهرة مصر الطبعة 5.
11. السعيد عبد العزيز ،جوده عزه عطوى – التوجيه المدرسي ( المفاهيم النظريةأساليب فنيه تطبيقات علمية) – مكتبه دار الثقافة للنشر والتوزيع – عمان – طبعة 1.

12. شبشوب أحمد (1991)–علوم التربية /الدار التونسية–المؤسسة الوطنية للكتاب– الجزائر.
13. طه حسين عبد العظيم ( 2011 ) – الإرشاد النفسي ( النظريةوالتطبيقية ) – دار الفكر والنشر – عمان – طبعة 3.
14. عبد العزيز سعيد ( 2004 ) – التوجيه المدرسي – دار العلم والثقافة للنشر –الطبعة 2.
15. عبد العزيز صالح– التربية أو طرق التدريس – دار المعارف – ألقاهره – الطبعة 096503
16. عبدوا فاروق – احمد عبد الفتاح زكي ( 2004) – معدل المصطلحات التربية – دار الوفاء – مصر.
17. فاخر عاقل ( 1980 ) – دار العلم للملايين – علم النفس التربوي.
18. القاضي يوسف مصطفى ، لطفي محمد ناظم، محمود عطا حسين ( 2002 ) – الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي – دار المريخ للنشر – رياض السعودية – طبعة 1.
19. محمود حسن – (1981) – الأسرة و مشكلاتها – دار النهضة العربية للطباعة و النشر – بيروت.
20. مرسي سيد عبد الحميد ( 1975) – الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني – دار الخزناجي للنشر ،–مصر– القاهرة– طبعة 1.
21. مرسي محمد منير( 1999) – الإدارة المدرسة الحديثة – عالم الكتب – القاهرة – طبعة معدلة.

**رسائل الماجستير :**

1. ارزيق سعاد( 2018 )–عرض تكوين مقترح في تخصص التوجيه المدرسي والمهني في متطلبات المنصب– أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية – جامعة أم بواقي.
2. برو محمد ( 2009 ) – اثر التوجيه المدرسي على تحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية – مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية–جامعة الجزائر.
3. حمدي محمد ( 2012 ) – ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع – مذكرة لنيل شهادة الماجستير–جامعة تلمسان.
4. سعودي وصال (2017)– دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي – مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي–جامعة الجلفة.
5. طيبي ابراهيم (2009 ) – الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري ودورها في تحقيق الذات والكفاية التحصيلية–أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية– جامعة الجزائر.
6. عياش حمو (2011) – واقع التوجيه المدرسي في تطبيق إستراتيجية المقاربة بالكفاءة من وجهه نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي – مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي–جامعة الجزائر2.
7. مزرقط زهرة (2014) – دور مستشار التوجيه في تقليل من ظاهرة العنف المدرسي – مذكرة لنيل شهادة الماستر–جامعة الوادي.

**مناشير والوثائق الوزارية:**

1. النشرة الرسمية للتربية الوطنية تنظيم التربية والتكوين في الجزائر الأموية رقم 135 – 76 المؤرخ 16 أف 1976.
2. معلومات مقدمه من وزاره التربية بالمرادية .
3. وزاره التربية الوطنية التوجيه المدرسي منشورات المعهد الوطني -مستخدمين التربية -2004
4. وزاره التربية الوطنية– مشروع إصلاح التعليم الثانوي الجزائر – مارس – سنه 1962.